

هل يجب الحج على الفور أم على التراخي؟ | الشيخ د. محمد

حسان

محمد حسان

هل يجب الحج على الفور؟ أم على التراخي ذهب أبو حنيفة في أصح الروايتين عنه وأبو يوسف ومالك وأحمد وهو قول الجمهور إلى أن من وجدت عنده شروط وجوب الحج التي سابينها الآن أن شاء الله تعالى - [00:00:00](#)

تحقق فرض الحج عليه وجب عليه أن يحج على الفور ويأثم إن أخره ولهم أدلة كبيرة على ذلك لا تسع الوقت لبسطها الآن وذهب الإمام الشافعي ومحمد بن الحسن وبعض السلف - [00:00:26](#)

إلى أن الحج واجب لكن على التراخي فلا يأثم من أخر الحج مع استطاعته بشرط أن يكون عاقدا للنية وللعزم وللإرادة على أداء هذا الركن العظيم في المستقبل ولهم أدلة أيضا على ذلك ولا تسع الوقت لبسطها الآن - [00:00:45](#)

وعلى كل الأولى يا أخواني ويا أخواتي الأولى التعجيل وعدم التأخير احتياطا فإن العبد لا يدري هل يمد في عمره أم لا هل سيظل مستطيعا لأداء النسك أم سيفقد الاستطاعة من صحة أو مال أو أمن إلى غير ذلك - [00:01:07](#)

قال الله جل وعلا فاستبقوا الخيرات وقال جل وعلا وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والأرض أعدت للمتقين ولما رواه الإمام أحمد وأبو داود والحاكم والبيهقي وغيرهم بسند حسن. عن ابن عباس رضي الله عنهما - [00:01:32](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أراد الحج فليتعجل. وفي لفظ من أراد الحج فليتعجل فإنه قد يمرض المريض وتضل الضالة وتعرض الحاجة تضل الضالة أي يفقد الاستطاعة على السفر وأنتم ترون الآن النفقات - [00:01:52](#)

التي يطالب الحاج الآن إنفاقها. أسأل الله عز وجل أن ييسرها للمسلمين جميعا حج بيته الحرام أنه ولي ذلك والقادر عليه - [00:02:15](#)